



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الثامن والستون (أكتوبر ٢٠٢١)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الثامن والستون - أكتوبر ٢٠٢١

تصدر شهرياً

الستة السابعة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

المطبعة



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد ميارز رئيس وحدة النشر
راندا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر

المحرر الفني
ياسر عبد العزيز
رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
د. تامر سعد محمود
تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

- أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم عبد الله
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
- فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الثامن والستون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي الأيمن العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. مجدي فارح عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٦٨

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

- ١- أضواء على رؤية الأستاذ الدكتور إسحاق عبيد التاريخية في
دراسته «روما وبيزنطة» ٢٤ - ٣
أ.د. محمد مؤنس عوض
- ٢- استراتيجية التعامل الروسي مع إقليم كردستان العراق منذ
عام ٢٠١٤ ٤٦ - ٢٥
م.د. مصطفى إبراهيم سلمان الشمري
- ٣- التوظيف الأمريكي للمتغيرات الإقليمية في تسوية الصراع
العربي - الإسرائيلي ٦٤ - ٤٧
أ.م.د. أحمد عبد الأمير الأنباري
- ٤- الصراع الأسباني - البريطاني حول جبل طارق بين المصالح
المشتركة والحقوق الوطنية (١٨٩٨-٢٠٠٩م) ١٢٤ - ٦٥
د.أمانى صلاح الدين سليمان
- ٥- عقلنة الخطاب السياسي لتحديد مستقبل العلاقة بين الحكومة
الاتحادية وإقليم كردستان العراق ١٤٨ - ١٢٥
م.د. أيمن أحمد محمد & م.د. رنا مولود شاكر
- ٦- التوجهات الاقتصادية والسياسية لروسيا الاتحادية تجاه الشرق
الأوسط «سوريا نموذجًا» ١٨٦ - ١٤٩
د. أحمد جمعة عبد الغنى حسن & د. رامى على محمد عاشور

• دراسات اللغة العربية:

- ٧- مستويات الخطاب في أدب الرحلة دراسة في شرق وغرب لمحمد
حسين هيكل ٢١٠ - ١٨٩
م.د. ضرغام عدنان صالح الياسري

تابع محتويات العدد ٦٨

الصفحة	عنوان البحث
٢٤٢ - ٢١١	٨- تعدد الآراء في المذهب الحنفي قائم على أصول (الحقيقة والمجاز أنموذجًا م.م. نيراس محمود عبد الرزاق & م.م. هدى محمد محسن
• الدراسات الاجتماعية:	
٢٧٢ - ٢٤٥	٩- مهارات القراءة وعلاقتها بعمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة م.م. د. عدي راشد محمد القلمجي
٢٩٦ - ٢٧٣	١٠- عملية الإصلاح في العراق ودورها في تعزيز ثقافة الاعتدال والتعايش م.م. د. أحمد محمد علي جابر العوادي
٣٢٢ - ٢٩٧	١١- الوضع الاجتماعي العراقي عام ١٩٣١ ورأي الصحافة العراقية.. المدرس/ فيان حسين أحمد
• الدراسات الاقتصادية:	
٣٧٤ - ٣٢٥	١٢- الاستثمار في رأس المال الفكري كمدخل حديث لإدارة الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة د. محاسن السيد نصر محمود جاد
• الدراسات الفنية:	
٤٠٤ - ٣٧٧	١٣- آليات إعداد الممثل في المسرح العراقي المعاصر «صلاح القصب في مسرح الصورة أنموذجًا» د. عمار عبد سلمان محمد
٤٣٢ - ٤٠٥	١٤- الأبعاد الجمالية لسيمياء التواصل العلاماتي وتمظهراتها في فنون ما بعد الحداثة م.م. د. هिला عبد شهيد مصطفى
٤٦٠ - ٤٣٣	١٥- توظيف استراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول التكوين الفني م.م. د. عمر عنيزي سلمان

تابع محتويات العدد ٦٨

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات اللغوية:

- 16- Влияние членения и порядка слов на грамматическое и семантическое значение простых предложений в русском языке 1-16
Аль Шаммари Маджида Джамиль Ашур
- تأثير تقسيم وترتيب الكلمات على المعنى النحوي والدلالي للجمل
البسيطة في اللغة الروسية.
د. ماجدة جميل عاشور الشمري
- 17- Dr. Hamed Gohar and the establishment of the National Institute of Oceanography and Fisheries in Hurghada from 1928-2020 AD 17 - 54
Prof. Ashraf Mo'nes & Dr. Abdelraheam Hamed
- الدكتور حامد جوهر وإنشاء المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد
بالغردقة من ١٩٢٨-٢٠٢٠ م
أ.د. أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس & د. عبدالرحيم حامد أحمد محمود
- 18- The Extent of Knowledge in Iraqi Women To Furnish Bedroom 55 - 76
Siham Muhsin Amwilih Al-Rubaicee

مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم

الباحثة/ سهام محسن الربيعي

توظيف استراتيجية المتشابهات لتطوير
الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية
حول التكوين الفني

Using the analogy strategy to develop
the visual impression of students
of art education
about artistic formation prepare

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

قسم النشاطات الطلابية

رئاسة جامعة الفلوجة



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى توظيف استراتيجيات المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول تنفيذ متطلبات التكوين الفني من خلال الأتي:-

١-تصميم خطط تدريسية في كيفية تنفيذ متطلبات التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري.

٢-فاعلية الخطط التدريسية في تطوير الانطباع البصري لدى طلبة التربية الفنية.

للتحقق من هدف البحث وضع الباحث (٦) فرضيات صفرية.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثه لتحقيق الأهداف المتوخاة منه كونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة له، لذلك تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، البالغ عددهم (١١٤) طالباً وطالبة الموزعين على (٥) صفوف دراسية ويدرسون مادة التكوين الفني، تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٤) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ت، ض)، لغرض التحقق من هدف البحث وفرضياته تم تصميم اختبار للانطباع البصري وآخر مهاري عرضت صيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين للتحقق من معامل الصدق وتم تطبيقهما على عينة استطلاعية للتحقق من معامل الثبات.

تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية لإظهار النتائج التي من أهمها:

١-إن فاعلية استراتيجيات المتشابهات التي استعملت في تدريس مادة الإنشاء التصويري قد أسهم في تطوير الانطباع البصري لدى طلبة المجموعة التجريبية نتيجة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة بخطوات متسلسلة وواضحة.

٢-إن الموضوعات التي تم تحديدها في محتوى المادة التعليمية جاءت على وفق حاجات ومتطلبات الفئة المستهدفة مما ولد ذلك حافزاً قوياً لتعلم الخبرات التعليمية المعرفية وانعكاسها على تطوير الانطباع البصري.

**Abstract:**

This current research paper aims to use the siailarilies strategy to develop the visual impression of students of art education about fulfillment the requirement of artistic formation through-:

- 1-Design teaching plans of how fulfillment the requirements of artistic formation within photographic creation material.
- 2-Effettiveness of teaching plans to develop visual impression at the side of students of art education.

To check from the aim of research paper the researcher put(6) cipher hypotheses.

The researcher depends on experimental method to design his research steps to get the aims which taken from the experimental method because it the most suitable method according to him, so the research community made from the students of 3rd stage/department of art education_ university of art morning study college year(2018-2019)they are (114)students distributes on 5 classes and they study art formation material. Random sample was selected, it contains (44) students they were divided to two groups (T,P) for checking purpose. Test was designed for visual impression and skillful, preliminary formula was showed on groups of judgments to check from coefficient of honesty and it was applied on exploratory sample to check from stability coefficient

الفصل الأول

مشكلة البحث:

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي اتساعاً في الفجوة بين حاجات ومتطلبات المتعلمين التعليمية - التعلمية وقدرات القائمين بالتعليم المهنية، لمواكبة التغيرات الحضارية المتسارعة؛ إذ ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والإستراتيجيات التعليمية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات التفكير والبحث والنقد. وغيرها عند المتعلمين إلى أقصى حد ممكن من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية المتوخاة من عملية التعليم والتعلم، لذلك يتطلب من القائم بالتعليم تطوير مهاراته في كافة مجالات التعليم والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق المتعلمين ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم لتنمية قدراتهم وخبراتهم التعليمية المعرفية والأدائية.

إن مصادر المعرفة والعلم المتوافرة للمتعلمين في عالمنا المعاصر منتنة ووفيرة ويمكن الوصول إليها بأسهل الطرق دون الاعتماد على القائم بالتعليم والحصول عليها، لذا لم يعد دور المعلم مهماً في هذه الحالة، بل هو مقتصر على توصيل المعلومات فقط، ويمكن أن يتعدى ذلك بكثير؛ إذ إن مهمته أصبحت تتعلق بعملية بناء شخصية المتعلم الباحث والمفكر والناقد والمستقل الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً.

لقد أصبح توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مهماً في عملية التعليم كونها تشكل أدوات تعليمية فعالة ومؤثرة لمساعدة المتعلم على التفكير والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانية والفكرية والاجتماعية، كونها تعمل على توفير الجو التعليمي الملائم خاصة؛ إذ ما تم اختيارها بطريقة علمية من قبل القائم بالتعليم وبما يتوافق مع الموقف التعليمي والمادة التعليمية.



بناءً على ما تقدم ارتأى (الباحث) التأسيس لمشكلة بحث من خلال توظيف استراتيجيات المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية في تنفيذ متطلبات التكوين الفني للعمل الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري؛ إذ إن هذه العملية تتطلب تدريب حاسة البصر على كيفية اكتساب الخبرات التعليمية اللازمة التي تساعد على تنفيذ هذه المتطلبات كون أن هذه الحاسة تساعد المتعلم على التعرف على الطرائق التي يمكن من خلالها إنتاج الصور التي نرى ونشاهد الموضوع من جوانب وزوايا مختلفة؛ إذ تعتمد هذه العملية على قوة الملاحظة والتشخيص والتأمل والصور الذهنية التي تسهم في التحليل والتفسير وربط الأجزاء، لذلك وضع الباحث تساؤلاً يحدد مسارات مشكلة البحث الحالي وإجراءاته هو:

هل يمكن استخدام استراتيجيات المتشابهات في تطوير الانطباع البصري لطلبة التربية الفنية لتنفيذ متطلبات التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١- إن عملية التحقق من فاعلية استراتيجيات المتشابهات حول تنفيذ متطلبات التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري يتم من خلال إسهاماتها في تكوين الانطباع البصري.

٢- اهتمت الدراسات العلمية والتربوية بالبحث عن أهمية إشراك منظومة الحواس في اكتساب الخبرات التعليمية، خاصة حاسة البصر التي يمكن أن تسهم في تكوين صور ذهنية أو نمطية أو تشكيلية مما يشكل ذلك في تكوين وعي بصري عند المتعلم.

٣- إن طالب التربية الفنية بحاجة ماسة إلى استعمال عملياته العقلية (بشكل يتناسب وحجم التصورات والمشكلات التي يواجهها في المواد العملية ذات

الطابع المهاري كالتخطيط والألوان والإنشاء التصويري والتصميم والمنظور... وغيرها).

٤- تنظيم المتعلم ما يمارسه من نشاط معرفي (عن طريق تلقي المعلومات والتفاعل معها و تخزينها وتفرغها) وأهمية بناء أفضل الأساليب لديهم، من أجل استغلال أمثل لقدراتهم وقابلياتهم لتكوين انطباعات بصرية لدى المتعلمين.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى توظيف استراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول تنفيذ متطلبات التكوين الفني من خلال الآتي:-

١- تصميم خطط تدريسية في كيفية تنفيذ متطلبات التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري.

٢- تطوير الانطباع البصري لدى طلبة التربية الفنية من خلال فاعلية الخطط التدريسية

للتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية (١): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات اختبار الانطباع البصري قبلياً".

الفرضية الصفرية (٢): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول آدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري قبلياً".

الفرضية الصفرية (٣): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات اختبار الانطباع البصري بعدياً".



الفرضية الصفرية (٤): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول آدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري بعدياً".

الفرضية الصفرية (٥): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الانطباع البصري لقياس فاعلية التدريس باستراتيجية المتشابهات في مادة الإنشاء التصويري بعدياً".

الفرضية الصفرية (٦): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري لقياس فاعلية التدريس باستراتيجية المتشابهات في مادة الإنشاء التصويري بعدياً.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- طلبة الصفوف الثالثة في جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة- التربية الفنية، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٢- مادة الإنشاء التصويري المقررة في الصف الثالث.
- ٣- استراتيجية المتشابهات.

تحديد المصطلحات:

قام الباحث بتحديد تعريفات للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث والمتمثلة بـ:

١- استراتيجية المتشابهات:

أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى المتعلمين، فهي تتوافق مع خصائص نمو المتعلمين؛ وذلك لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس للمتعلمين. (عبيد، ٢٠٠٣: ٣٢).

٢- الانطباع البصري:

يعني تكوين الانطباع البصري مجموعة من العمليات العقلية (الإدراكية والانفعالية) للحكم على كيفية تنفيذ متطلبات التكوين الفني من خلال تكوين تصور ذهني عن كيفية توزيع عناصر وأسس العمل الفني داخل التكوين، وتوثيق هذا الانطباع بالرؤية البصرية، وبهذا يستلم الدماغ المعلومات من حاسة البصر ويعمل على تفسيرها وأعطائها المعنى لكي تكون هناك عملية تطابق ما رسم في الذهن مع المرئي وأحياناً لا تتطابق ويقاس باختبار الانطباع البصري المعد لهذا الغرض.

٣- التكوين الفني:

عملية تنظيم مجموعة من عناصر التشكيل (النقطة، والخط، واللون والقيمة الضوئية، والشكل، والملمس، والفضاء) على وفق أسس تنظيمية جمالية مثل (الوحدة والتنويع، والسيادة، والإيقاع المتناغم، والانسجام، والتناسب، والتوازن، والتضاد، والتغاير، والتماثل) وغيرها، تنظم على وفق نظام من العلاقات بين العناصر وهذه الأسس لخلق انطباع بصري لدى الطلبة في تنفيذ متطلبات مادة الإنشاء التصويري.

٤- الإنشاء التصويري:

إحدى المواد الدراسية المقررة في مناهج قسم التربية الفنية التي تهدف إلى إعداد الطالب لمهنة تدريس المادة تتضمن مفردات تعتمد على عناصر العمل الفني والتخطيط والألوان وتاريخ الفن والتشريح والمنظور... وغيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تعد استراتيجية المشابهات التي ظهرت على يد العالم (Gordon) من الاستراتيجيات المهمة؛ إذ يمثل مركز النقل فيها استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة، للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة، فهذه



الاستراتيجية تتميز بدرجة عالية من الفائدة في حل المشكلات بطريقة إبداعية؛ لأن فيها محاولة أكثر تنظيمًا لاستخدام الجوانب السيكلوجية والإنفعالية، وهذا ما يميز العملية الإبداعية، وعليه فإن التربويين يؤكدون أن المنهج التربوي لا يحقق أهدافه إلا إذا توفرت له العناصر الأساس جميعها في العملية التعليمية، ومن هذه العناصر استخدام تشبيه التمثيل أو المماثلة لمساعدة المتعلمين على فهم ما يقدم لهم. (البيلي، ١٩٩٩: ٦٨)

إن هدف كل معلم هو أن يصل طلبته إلى درجة من الفهم والاستيعاب تمكنهم من حل المشكلات التي تقدم لهم، فيلجأ معظم المعلمون إلى ابتكار الطرائق الجديدة التي تتناسب مع الاستعدادات والقدرات العقلية لدى المتعلمين وتحقق في الوقت نفسه الأهداف المنشودة من عملية التعلم.

لذلك تعد استراتيجية (المتشابهات similaritio) أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى المتعلمين، فهي تتوافق مع خصائص نمو المتعلمين، وذلك لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس للمتعلمين. (عبيد، ٢٠٠٣: ٣٢)

إذ يعد تدريس المواد العلمية والفنية بطرائق تعتمد استراتيجية (المتشابهات similaritio) من المواضيع الجديدة التي ظهرت عام ١٩٩٥ على يد كل من (جلين وودويت وثيل)؛ إذ كان لهم السبق في استخدام هذه الاستراتيجية الجديدة في تدريس العلوم التي تستثير اهتمامات ورغبات المتعلمين وتقرب فهمهم لبعض المفاهيم الصعبة والمعقدة وتمثل أداة فعالة في أحداث التغيير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة في أذهان المتعلمين، ففيها تشبيه مع العالم الحقيقي الذي يحياه المتعلمين. (أبو عاذرة، ٢٠١٢: ٨١)

كما إنها طريقة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد وهو هدف من الأهداف المنشودة لعملية التعليم بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، لذلك لابد من توظيفها والتركيز عليها خلال العملية التدريسية لإتاحة المجال أمام المتعلمين لتفجير الطاقات الكامنة والإبداعات المخفية أو المكبوتة. (أبو جادو، ٢٠١٣: ٦٠)

إن استراتيجيات (المتشابهات (similarities) تستخدم بفعالية مع متعلمين ينتمون إلى مراحل تعليمية مختلفة كالمدرسة الابتدائية أو الثانوية وكذلك رجال الأعمال... وغيرهم؛ إذ يتطلب أن يكون المدرس القائم بعملية التدريس لديه فكرة جيدة عن آليات استخدام استراتيجيات المتشابهات. (أبو رياش، ٢٠٠٩: ٢١)

وذكر أنه يوجد أربعة عوامل مهمة تلعب دوراً أساسياً في نظرية المتشابهات وتقنياتها، وهذه العوامل تشكل الأساس في العملية الإبداعية، وحدد هذه العوامل بأربع حالات نفسية متأرجحة، وحالة أخرى مستقرة ترافق الفرد أو المجموعة أثناء عملية التفكير الإبداعي؛ إذ يقصد بالحالة النفسية المتأرجحة تقلب الانفعالات مداً وجزراً في ضوء ما يدور في الجلسات خلال مراحل العمل المختلفة، أما الحالة المستقرة، فتشير إلى نزعة أو انفعال ثابت وعام يرتبط بالمرحلة الأخيرة من العملية الإبداعية وهي على النحو الآتي:

١- الاقتراب والانفصال:

تشير هذه الحالة للعلاقة بين الفرد والمشكلة التي يعمل على حلها فالاقتراب يشير إلى فهم عناصر المشكلة والتفاعل معها، أما الانفصال فيعني الابتعاد عنها حتى يمكن النظر إليها بموضوعية وفي وضع الاقتراب يمتلك الفرد شعوراً بالانجذاب للمشكلة وترديداً لأصداها.

٢- التأجيل:

تشير حالة التأجيل إلى استعداد الفرد أو المجموعة لإرجاء قرار البت في الحلول السريعة للمشكلة حتى يتسنى إمعان التفكير فيها بدرجة كافية إلى أن يتم الوصول إلى الحل الأفضل إن كان هناك خطورة في قبول الحلول السريعة والمستعجلة للمشكلات؛ إذ تشير الخبرة إلى وجود احتمال كبير في أن تكون هذه الحلول سطحية وغير ناضجة.

٣- التأمل والتخمين:



تشير هذه الحالة إلى استعداد الفرد أو المجموعة لتحرير العقل وإطلاق العنان له حتى يصبح بالإمكان توليد أفكار متنوعة وفرضيات وحلول متعددة للمشكلة.

٤- استقلالية الدافع:

عندما تتقدم العملية الإبداعية، ويتم الاقتراب من الحل يبرز لدى الفرد أو المجموعة شعور بأن الحل أصبح شيئاً ملموساً في حد ذاته ويحتاج إلى تجويد لذلك يجب على الفرد أو المجموعة التحرر من أي قيود وإبداء رغبة قوية للإبقاء على هذا الشعور وتطويره ومتابعته خلال العمل لبلورة حل المشكلة.

٥- الاستجابة السعيدة:

تشير هذه الحالة إلى الخبرة المفعمة بالإثارة والسرور التي يشعر بها الفرد عندما يجد أنه يسير في الاتجاه الصحيح لحل المشكلة أو إثبات الفرضية أو نفيها قبل التحقق من صحة الحل أو إثبات الفرضية أو رفضها وهذا الشعور التي تنطوي عليه هذه الخبرة دقيق للغاية ويشبه إلى حد بعيد ذلك الشعور الذي يرافق لحظة الإيحاء أو الاستبصار قبيل الوصول إلى حل المشكلة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

بما إن البحث الحالي يهدف إلى (توظيف استراتيجيات المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند طلبة التربية الفنية حول تنفيذ متطلبات التكوين الفني)، لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثه لتحقيق الأهداف المتوخاة منه كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة له.

التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي الذي يتطلب تحديد نوع التصميم الذي يمكن من خلاله بناء إجراءات البحث، وعليه تم اختيار التصميم التجريبي ذي العينتين المتكافئتين ذات الاختبارين (القبلي - البعدي) كونه يتلاءم مع إجراءات البحث في تحقيق أهدافه والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم إجراءات بحثه

المتغير التابع	الاختبار البعدي		المتغير المستقل	الاختبار القبلي		المجموعة	طلبة قسم التربية الفنية
	الاختبار المهاري	الانطباع البصري		الاختبار المهاري	الانطباع البصري		
الانطباع البصري	×	×	استراتيجية المتشابهات	×	×	التجريبية	
	×	×	الطريقة الاعتيادية	×	×	الضابطة	

لقد استعمل الباحث هذا النوع من التصاميم التجريبية؛ وذلك للأسباب الآتية:

- 1- قياس مدى التطور الحاصل في الانطباع البصري للمجموعة التجريبية في الاختبار المعد لهذا الغرض بعدياً.
- 2- قياس مدى التطور الحاصل في مستوى المهارات التي ينفذ من خلالها الطالب عملية توزيع العناصر ضمن التكوين الفني في العمل بعدياً.



مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث- قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، البالغ عددهم (١١٤) طالبًا وطالبة الموزعين على (٥) صفوف دراسية ويدرسون مادة التكوين الفني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يوضح مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية

المجموع	إعداد الطلاب		الصف والشعبة
	أ	ب	
٢٣	١٠	١٣	الثالث (أ)
٢٣	١١	١٢	الثالث (ب)
٢٢	١٢	١٠	الثالث (ج)
٢٢	١٣	٩	الثالث (د)
٢٤	١١	١٣	الثالث (هـ)
١١٤	٥٧	٥٧	المعدل

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٤٤) طالبًا وطالبة تمثلت بتحديد الصفيين (ج-د) كعينة تطبق عليها إجراءات البحث؛ إذ تم تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى تجريبية ضمت الصف الثالث (ج) والثانية ضابطة الصف الثالث (د) بواقع (٢٢) طالبًا وطالبة في كل مجموعة.

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات البحث وكالاتي:

١- المتغير المستقل: ويتضمن أسلوب التدريس باستراتيجية المتشابهات على وفق خطط تدريسية مصممة في البحث الحالي لمادة الإنشاء التصويري؛ إذ تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق محتوياته الذي تضمن خطط تدريسية من الباحث.

٢- المتغير التابع: وهو المتغير الملاحظ في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الجانبين (الانطباع البصري والمهاري) من خلال إجاباتهم على فقرات اختبار الانطباع البصري وتنفيذهم لمتطلبات التكوين الفني.

٣- المتغيرات الدخيلة: وهي متغيرات قد تظهر بشكل مفاجئ أو طارئ (غير خاضعة للتجربة) ولم تحدد مسبقاً مما قد تؤثر في نتائج التجربة، لذلك يتطلب من الباحث تحديدها والسيطرة عليها لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي.

الخبرات السابقة: تم ضبط متغير الخبرات السابقة من خلال اختبار طلبة المجموعتين في الاختبار القبلي للانطباع البصري والمهاري للتعرف على مستوى قدرات الطلبة قبل عملية إدخال المتغير المستقل (استراتيجية المتشابهات) في امتلاكهم لتلك الخبرات في المشروع الفني، كما يأتي:-

الفرضية الصفرية (١):

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات اختبار الانطباع البصري قبلياً".

تم تطبيق اختبار الانطباع البصري قبل الشروع بتطبيق إجراءات البحث على طلبة المجموعتين (ت، ض) للتعرف على خبراتهم في مدى امتلاكهم للمعلومات حول طبيعة التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري يوم الثلاثاء الموافق ٨/١/٢٠١٩.

للتحقق من إجابات طلبة المجموعتين على فقرات الاختبار الانطباع البصري استعمل الباحث اختبار (مان - ويتني Mann - Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (y) المحسوبة حول إجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) على



فقرات الاختبار قبليًا والتعرّف على الفروق المعنوية بينهما والخاصة بالتعرّف على خبراتهم السابقة حول التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري قبل الشروع بتطبيق طريقة التدريس باستراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند الطلبة على وفق الخطط التدريسية المصممة لهذا الغرض والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح نتائج الاختبار القبلي (الانطباع البصري)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (y) الجدولية	قيمة (y) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الإجراءات المجموعة	طلبة قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
غير دالة إحصائيًا	١٢٧	٤٠٠,٥	١٣٥,٥	٦٠١,٥	٢٢	التجريبية	
				٣٣٦,٥	٢٢	الضابطة	

من خلال النظر للجدول (٣) يتضح أن هناك قيمتين لـ (y) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (١٣٥,٥) وثانيهما كبيرة مقدارها (٤٠٠,٥) ولما كانت القيمة الجدولية لـ (y) تساوي (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذلك تقبل الفرضية الصفريّة وترفض الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت، ض).

هذا يعني أن المجموعتين (ت، ض) متكافئتان في امتلاكهما الخبرة العلمية السابقة للمعلومات المعرفية حول التكوين الفني للعمل ضمن مادة الإنشاء التصويري، وبذلك فإن أفراد المجموعتين يقفون على خط شروع واحد.

الفرضية الصفرية (٢):

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول أدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري قبلياً".
تم الإيعاز بطلبة المجموعتين بتنفيذ تكويناً فنياً لموضوع حر قبل الشروع بتطبيق إجراءات البحث على طلبة المجموعتين (ت، ض) للتعرف على خبراتهم في مدى امتلاكهم للمهارات الفنية حول طبيعة التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١/٢٠١٩.

للتحقق من أداء طلبة المجموعتين لموضوع التكوين الفني؛ إذ تم تصحيح أعمالهم الفني على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري التي أعدت لهذا البحث، بعدها استعمل الباحث اختبار (مان- ويتني Mann - Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (y) المحسوبة حول أداء طلبة المجموعتين (ت، ض) لموضوع التكوين الفني قبلياً والتعرف على الفروق المعنوية بينهما والخاصة بالتعرف على خبراتهم السابقة لهذا الموضوع قبل الشروع بتطبيق طريقة التدريس باستراتيجيات المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند الطلبة على وفق الخطط التدريسية المصممة لهذا الغرض والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح نتائج الاختبار القبلي (المهاري)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (y) الجدولية	قيمة (y) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الإجراءات المجموعة	طلبة قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
غير دالة إحصائياً	١٢٧	٣١٦,٥	١٧١	٥٦٦	٢٢	التجريبية	
				٤٢٠,٥	٢٢	الضابطة	



من خلال النظر للجدول (٤)، يتضح أن هناك قيمتين ل (ى) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (١٧١) وثانيهما كبيرة مقدارها (٣١٦,٥) ولما كانت القيمة الجدولية ل (ى) تساوي (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت، ض).

هذا يعني أن المجموعتين (ت، ض) متكافئتان في امتلاكهما الخبرة العلمية السابقة لمستوى المهارات الفنية بتنفيذ تكويناً فنياً ضمن مادة الإنشاء التصويري، وبذلك فإن أفراد المجموعتين يقفون على خط شروع واحد.

مراحل إعداد الخطط التدريسية:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على استراتيجيات المتشابهات في تدريس طلبة قسم التربية الفنية متطلبات تنفيذ المشروع الفني لتطوير الانطباع البصري حول كيفية توزيع العناصر داخل التكوين الفني للمشروع، لذلك تطلب الأمر قيام الباحث بتصميم خطط تدريسية في هذه المادة، فضلاً عن تصميم نوعين من الاختبارات الأول يتعلق بالاختبار الانطباع البصري لقياس معلومات الطلاب، وكذلك الاختبار المهاري في عملية توزيع العناصر داخل التكوين الفني.

الأهداف التعليمية والسلوكية:

قام (الباحث) بتحديد الأهداف التعليمية وتحليلها إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تتناول الموضوعات المراد تدريسها لطلبة المجموعتين والمتعلقة بكيفية توزيع عناصر العمل داخل التكوين الفني؛ إذ تم تحديد (٢) هدفين تعليميين للخطط التدريسية و(٢١) هدفاً سلوكياً يتم تحقيقها من خلال عملية التدريس.

بناء اختبار الانطباع البصري والاختبار المهاري:

تعدّ عملية تصميم اختبار الانطباع البصري والاختبار المهاري من الإجراءات المهمة في تصميم الخطط التدريسية وفحص آليات محتواها التعليمي، كذلك التعرف على مدى امتلاك الطلاب (الفئة المستهدفة) للخبرات التعليمية السابقة التي تتطلبها عملية تنفيذ متطلبات التكوين الفني؛ إذ تعطي نتائج الاختبار القبلي مؤشرات (للباحث) يستطيع من توظيفها في بناء وتنظيم محتوى الخطط التدريسية وأهدافه التعليمية والسلوكية، فضلاً عن إسهامها في التعرف على السلامة الداخلية والخارجية للخطط التدريسية ومعرفة تكافؤ العينة في الخبرات التي تتطلبها هذه العملية. وبما إن البحث الحالي يهدف إلى تطوير الانطباع البصري من خلال مادة المشروع الفني التي تعني كيفية تعليم الطلبة مهارات توزيع العناصر ضمن التكوين الفني للعمل، لذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أولاً- اختبار الانطباع البصري:

تم بناء اختبار الانطباع البصري على وفق متطلبات الاختبارات الموضوعية؛ إذ ضم الاختبار (٢٠ سؤالاً) يتضمن كل سؤال على ثلاثة فقرات تحتوي كل فقرة على ثلاث بدائل يتم اختيار البديل المناسب للفقرة وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار تساوي (٦٠) درجة.

صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صلاحية فقرات الاختبار في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، قام الباحث بعرض صورة الاختبار على (٩) محكمين ذوي التخصصات في مجال (طرائق التدريس، التربية الفنية، علم النفس التربوي، الفنون التشكيلية) للتعرف على مدى صلاحيته، بعد جمع الاستمارات من المحكمين تم معالجتها باستخدام معادلة كوبر؛ إذ أشار المحكمين إلى صلاحية فقرات الاختبار مع إجراء



بعض التعديلات على الفقرات التي أخذ بها الباحث ثم تم إعادتها بعد التعديل إليهم فأخذت صورة الاختبار الموافقة التامة منهم.

ثبات الاختبار:

بما إن الاختبار حصل على موافقة المحكمين إلا إن الباحث أجرى تطبيقاً للاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) طالباً وطالبةً وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معادلة كيودر ريتشادسون / ٢٠؛ إذ تبين أن معامل الثبات بلغ (٠,٨٨) وهو يعد مؤشراً جيداً للاختبار.

استمارة الأداء المهاري:

بما إن البحث الحالي يهدف إلى كيفية تنفيذ متطلبات المشروع الفني للعمل عند طلبة قسم التربية الفنية، لذلك، قام الباحث ببناء استمارة لتقويم الأداء المهاري الذي ينفذ من خلاله هؤلاء الطلبة المهارات المطلوبة؛ إذ تكونت هذه الاستمارة من (١٠) فقرات حدد لها مقياس خماسي، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للأداة تساوي (٥٠) درجة.

تم عرض الصيغة الأولية للاستمارة على مجموعة المحكمين الذين اعتمدتهم الباحث في التعرف على صلاحية مكوناته لقياس الهدف الذي وضع لأجل قياسه، ثم تم التحقق من معامل الثبات الذي بلغ (٠,٨٦) لاستمارة تقويم الأداء المهاري.

خطوات التطبيق النهائي لإجراءات البحث:

تم تطبيق إجراءات البحث للمدة ما بين يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٣/٤ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٤/١٥ على عينة البحث من خلال توجيههم من قبل الباحث؛ إذ تم تطبيق الخطط التدريسية على وفق استراتيجيات المتشابهات.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإظهار نتائج البحث.

١- اختبار مان وتيني ((U-Test) Mann – Whitney)) لعينتين مستقلتين:

تم تطبيق هذا الاختبار في معالجة متغيرات البحث (العمر الزمني، والإدراك الفني، الاختبار التحصيلي المعرفي، الاختبار المهاري) فضلاً عن التحقق من الفرضيات الصفرية الثالث والثانية. (البياتي، ١٩٨٣، ص٥٦-١٦١)

$$U_1 = \frac{N_1(N_1 + 1)}{2} - R_1 + N_1 N_2$$

$$U_2 = \frac{N_2(N_2 + 1)}{2} - R_2 + N_1 N_2$$

٢- معادلة ماك جوجيان: لقياس الفاعلية. (Roebuck, 1973 p, 472-473)

٣- معادلة التمييز والصعوبة.

٤- معادلة كيودر ريتشاردسون / ٢٠.

الفصل الرابع- عرض النتائج ومناقشتها:

بعد إجراء التحليل الإحصائي على نتائج الاختبارين الانطباع البصري والمهاري على وفق الفرضيات الصفرية كما موضح بالآتي:

الفرضية الصفرية (٣):

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات اختبار الانطباع البصري بعدياً".

تم تطبيق اختبار الانطباع البصري حول طبيعة التكوين الفني على عينة البحث

(ت، ض) يوم ٨ / ٤ / ٢٠١٩ في قسم التربية الفنية المكون من (٢٠ سؤال)



يتضمن (٦٠ فقرة) التي تكون عليه الإجابة (١، صفر)، وبعد جمع استمارات الاختبار من الطلبة تم معالجتها إحصائياً باستعمال اختبار (مان - ويتي Mann - Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ى) المحسوبة حول إجابات طلبة المجموعتين (ت، ض) على فقرات الاختبار بعدياً والتعرف على الفروق المعنوية بينهما والخاصة بالتعرف على خبراتهم السابقة حول التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري قبل الشروع بتطبيق طريقة التدريس باستراتيجية المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند الطلبة على وفق الخطط التدريسية المصممة لهذا الغرض والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح نتائج الاختبار البعدي (الانطباع البصري)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ى) الجدولية	قيمة (ى) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الإجراءات المجموعة	طلبة قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
دالة إحصائياً	١٢٧	٤٨٢,٥	٢٢	٧١٥	٢٢	التجريبية	
				٢٥٤,٥	٢٢	الضابطة	

من خلال النظر للجدول (٥)، يتضح أن هناك قيمتين ل (ى) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (٢٢) وثانيهما كبيرة مقدارها (٤٨٢,٥) ولما كانت القيمة الجدولية ل (ى) تساوي (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت، ض) لصالح المجموعة التجريبية، هذا يعني أن استراتيجية المتشابهات كان لها دور فاعل في تطوير الانطباع البصري لطلبة المجموعة التجريبية.

الفرضية الصفرية (٤):

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول أدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري بعدياً".

تم الإيعاز بطلبة المجموعتين بتنفيذ تكوين فني لموضوع حر بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجيات المتشابهات على طلبة المجموعة التجريبية وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية للتعرف على خبراتهم في مدى امتلاكهم للمهارات الفنية حول طبيعة التكوين الفني ضمن مادة الإنشاء التصويري يوم الثلاثاء الموافق 15/4/2019.

للتحقق من أداء طلبة المجموعتين لموضوع التكوين الفني؛ إذ تم تصحيح أعمالهم الفني على وفق استمارة تقييم الأداء المهاري التي أعدت لهذا البحث، بعدها استعمل الباحث اختبار (مان - ويتي Mann - Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (y) المحسوبة حول أداء طلبة المجموعتين (ت، ض) لموضوع التكوين الفني بعدياً والتعرف على الفروق المعنوية بينهما والخاصة بالتعرف على خبراتهم الجديدة لهذا الموضوع بعد الانتهاء من تطبيق طريقة التدريس باستراتيجيات المتشابهات لتطوير الانطباع البصري عند الطلبة على وفق الخطط التدريسية المصممة لهذا الغرض والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح نتائج الاختبار البعدي (المهاري)

مستوى الدلالة 0,05	قيمة (y) الجدولية	قيمة (y) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الإجراءات المجموعة	طلبة قسم التربية الفنية
		الكبيرة	الصغيرة				
دالة إحصائياً	١٢٧	١٧٦	٧٦	٦٦١	٢٢	التجريبية	
				٥٦١	٢٢	الضابطة	

من خلال النظر للجدول (٦) يتضح أن هناك قيمتين لـ (y) المحسوبة إحداهما صغيرة مقدارها (٧٦) وثانيهما كبيرة مقدارها (١٧٦) ولما كانت



القيمة الجدولية ل (ى) تساوي (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديل التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت، ض) لصالح المجموعة التجريبية، هذا يعني أن المجموعة التجريبية قد اكتسبت مهارات الانطباع البصري وأجرت توظيفاً لها في إظهار شكل التكوين الفني الذي قاموا بتنفيذه بعد إجراء التجربة.

الفرضية الصفرية (٥):

"لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الانطباع البصري لقياس فاعلية التدريس باستراتيجية المتشابهات في مادة الإنشاء التصويري بعدياً".

للتحقق من فاعلية استراتيجية المتشابهات تم التعرف على نسبة الفاعلية التي حددها (ماك جوجيان)؛ إذ تم اعتماد المتوسط الحسابي لمتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في اختبار الانطباع البصري كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

يوضح قيمة فاعلية استراتيجية المتشابهات في

تطوير الانطباع البصري لطلبة المجموعة التجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الدرجة القصوى	مستوى الفاعلية	اتجاه الدلالة
قبلي	٢٢	٣٠	٦٠	٠,٥٠	دالة إحصائياً
بعدي	٢٢	٥٢			

الفرضية الصفرية (٦):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة

المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري لقياس فاعلية التدريس باستراتيجية المتشابهات في مادة الإنشاء التصويري بعدياً.

للتحقق من فاعلية استراتيجية المتشابهات تم التعرف على نسبة الفاعلية التي حددها (ماك جوجيان)، إذ تم اعتماد المتوسط الحسابي لمتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في الاختبار المهاري، كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

يوضح قيمة فاعلية استراتيجية المتشابهات

في الاختبار المهاري لطلبة المجموعة التجريبية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الدرجة القصوى	مستوى الفاعلية	اتجاه الدلالة
قبلي	٢٢	٣٧	٧٠	٠,٥٢	دالة إحصائياً
بعدي	٢٢	٥٦			

بناءً على نتائج الجدولين (٧، ٨) يظهر أن مقياس الفاعلية قد حدد قيمتين هي (٠.٥٠) و (٠.٥٢) وهذا يعني أن المتغير المستقل (استراتيجية المتشابهات) قد حققت فاعلية مقبولة للمتغير التابع (الانطباع البصري والاختبار المهاري).



الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي أظهرها الباحث يستنتج الآتي:

١- أن فاعلية استراتيجية المتشابهات التي استعملت في تدريس مادة الإنشاء التصويري قد أسهم في تطوير الانطباع البصري لدى طلبة المجموعة التجريبية نتيجة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة بخطوات متسلسلة وواضحة.

٢- أن المادة التعليمية جاءت على وفق حاجات ومتطلبات الفئة المستهدفة مما ولد ذلك حافزاً قوياً لتعلم الخبرات التعليمية المعرفية وانعكاسها على تطوير الانطباع البصري.

٣- هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر بالمناهج وأساليب التدريس التقليدية التي تجعل من الطالب يتمتع بمحتوى المادة التعليمية ومن ثم يكون لها صدى في انطباعه البصري حول الأشياء المحيطة به خاصة الموضوعات التي تتطلب منه ممارسة المهارات الفنية المختلفة.

٤- إن مادة الإنشاء التصويري تتطلب من الطالب أن يكون مزوداً بخبرات تعليمية تسهم في تطوير قدراته الفنية والجمالية والثقافية لكي يتفاعل مع الموقف التعليمي ويسهم في انطباعه البصري.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

١- ضرورة استعمال الأساليب الحديثة وتقنياتها في تدريس المواد الفنية العملية ومنها مادة الإنشاء التصويري لثبوت فاعليتها مقارنةً بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- تدريب مدرسي ومدرسات مادة الإنشاء التصويري على كيفية توظيف الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس هذه المادة او المواد الأخرى كونها تسهم في تطوير الانطباع البصري عند الطلبة.

٣- ضرورة الاهتمام بالتعليم الذاتي من خلال تصميم المواد التعليمية في مختلف المواد التخصصية في مجال الفن والتربية الفنية على وفق التقنيات الحديثة من أجل تطوير ثقافتهم الفنية وانعكاسها على انطباعاتهم البصرية.



المصادر والمراجع

١. أبو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣.
٢. أبو رياش، حسين محمد وآخرين، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم - النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: ٢٠٠٩: ٢٠.
٣. أبو عاذرة، سناء محمد: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: ٢٠١٢.
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والطرق اللا معلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٣م، ص٥٦-١٦١.
٥. البيلي، محمد عبد الله، استراتيجيات التدريس، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة: ١٩٩٩.
٦. عبيد، ولیم وعفانة عزو، التفكير والمنهج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٣.
7. Roebuck, M: Floundering among measurement – in education technology – in Derek p. cleary, A & Mayer, Deals Aspects of education technology (pp 472-473) bath. Pitman press. (1973)



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-seventh year - Founded in 1974



Vol. 68 October 2021

Issn: 2536-9504

Online Issn :(2735-5233)